

مؤتمر الوحدة الدولي نافذة تطل باهدافها النبيلة لجمع كلمة المسلمين ورض صفوفهم



أكد رئيس مجلس الاوقاف الجعفرية بالبحرين "الشيخ عبدالحسين الشيخ خلف العصفور"، على، ان مؤتمر الوحدة الاسلامية الدولي الذي يعقد سنويا في ايران، اصبح "نافذة من اهم النوافذ المعاصرة التي تطل باهدافها النبيلة على هموم وآمال وتطلعات شعوب العالم الاسلامي وتوجه دعوتها الصادقة الكريمة للامة الاسلامية جمعاء من اجل الاسهام في تعزيز وحدتهم وضم شتاتهم وجمع كلمتهم ورض صفوفهم والعمل على كل ما يكرس مظاهر تكاملهم وتكميلهم ببعضهم البعض في شتى المجالات".

به گزارش روابط عمومي مجمع جهاني تقريبي مذاهب اسلامي، جاء ذلك في كلمة ادلى بها الشيخ ال عصفور خلال اجتماع مؤتمر الوحدة الاسلامية الـ 37 الذي يعقد اليوم الخميس عبر الفضاء الافتراضي بمشاركة كوكبة من علماء المسلمين والمفكرين والنخب الاسلامية بشتى المذاهب والجنسيات. واستهل رئيس مجلس الاوقاف الجعفرية البحريني، كلمته بالثناء والحمد للباري تعالى والصلاة والسلام على خير خلقه و خاتم رسله محمد المصطفى الامين واله الهداة الطيبين الطاهرين و اصحابه المنتجبين ومن تبعهم باحسان الى قيام يوم الدين.

كما توجه بالشكر الى "المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية"، على دعوته للمشاركة في

المؤتمر الدولي السابع والثلاثين للوحدة الاسلاميه؛ "الذي يعقد فى رحاب الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه، والذي اصبح نافذه من اهم النوافذ المعاصره التي تطل باهدافها النبيله على هموم وآمال وتطلعات شعوب العالم الاسلامى وتوجه دعوتها الصادقه الكريمه للامه الاسلاميه جمعاء من اجل الاسهام فى تعزيز وحدتهم ولم شتاتهم وجمع كلمتهم ورض صفوفهم و العمل على كل ما يكرس مظاهر تكاملهم وتكميلهم ببعضهم البعض فى شتى المجالات و التاكيد على ما فيه عزتهم و سؤددهم وحفظ كرامتهم وتوجيه عنايتهم بعوامل منعتهم واقتدارهم بالوقوف فى كل ما يحاك ضد امتهم فى الخفاء والعلن".

ونوه الشيخ ال عصفور فى كلمته، الى ثلاث نقاط :

الاولى - ضرورة الاهتمام بتاصيل القيم النفسيه والاخلاقيه والسلوكيه كالغيره و الحميه والاباء والعزه والمواساه والتضامن وترجمتها فى الواقع العملى للحياه بمواقف شجاعه فى شتى المجالات و على جميع الاصعده، واستنهاض المارد الاسلامى على مستوى الساحتين، الداخليه لبناء الامه الحضاريه الراقيه التى تجمع بين ثوابت القيم و المبادئ المثاليه الساميه و بين النهضه العلميه والصناعيه، والساحه الخارجيه الدوليه لتاخذ قيادات العالم الاسلامى دورها فى رسم السياسه العالميه و الاسهام فى انتشار شعوب العالم من استعباد الاستعمار الامبريالى المذل و استبدادها العسكرى المهين لتنعم بالحريه و الكرامه و العزه.

النقطه الثانيه - ضرورة مجابهة كل ما يحاك ضد البشريه عموما و ضد الامه الاسلاميه خصوصا بتأمر قذر غاشم بغيض يستهدف الوجود الانسانى و جميع قيمها الروحيه والاخلاقيه و السلوكيه والعقائديه الدينيه. و اوضح قائلا : نعيش اليوم اجواء غير مسبوقة من هجمة شرسة شيطانية غربية عالمية ضد ثوابت جميع الاديان الالهيه والشرائع السماويه وضد جميع المبادئ و القوانين و الدساتير التى كافحت شعوب العالم على امتداد تاريخها فى اقرارها من اجل ضمان بقائها واستقرارها فى ظل المدنيه الفاضله و التمدن البشرى الذى يحترم كافه الاديان الالهيه السماويه و مبادئها المثاليه و يقدها الامر الذى يسترعى و يستدعى تكاتف فى المحافل الدوليه واعمال الضغوط على المؤسسات والمنظمات الدوليه فى عاده التوازن فى التشريعات التى تخدم صالح العام وتحترم كل القيم النبيله و المبادئ و المواثيق التى اجمعت شعوب العالم فى ما مضى على وجوب احترامها و تقديسها و التقيد والعمل بها .

واضاف : لقد تسلط فى هذه الحقبه على اكثر الشعوب، قاده و فئات شيطانيه منسوخه من الشواذ تترعب على راسها القيادة الامريكيه، والتى كلما قربت من انهيار هيمنتها و هيمنه امبراطوريتها الزائفه فى ظل مشارفة العالم على دخول منعطف جديد و تخطيطه لولادة عالم جديد متعدد الاقطاب، سارعت الخطى بالانتقام من كل شعوب العالم بنشر الالحاد والاباحيه ومسح الهويه لكل ما اوتيت بقوه للتخفيف من تداعيات سقوطها و اندحارها المروع و وقعها النفسى على قادتها، ولذا نجدهم لا يفتؤون رسميا فى الدفاع عن المثليين و الشواذ جنسيا بشكل هسترى مجنون و اللهث وراء سن القوانين السخيفه الماينه الشيطانيه التى تروج لهم ليكونوا القدوه المنحطه والاسوه الساقطه والمظهر المزرى الشنيع البشع

العام المستقبلي في البشريه في ابعث ظاهره سقوط وانحطاط اخلاقي قيمى لم يسبق لها مثيل في تاريخ الانسان.

ولفت الى ان الغرب بقيادة امريكا، سخر كل وسائل اعلامه المرئيه والمسموعه من الفضائيات و شبكات الانترنت داب في ترويج افكاره الهدامه بكل وقاحة على الرغم من فطاعتها و قبجها و تهديدها لكل مقومات الوجود الانسان في هذا العالم.

وفي اطار النقطه الثالثه، اكد العالم البحريني، ضروره دعوه حكومات الدول الاسلاميه، لقطع العلاقات السياسيه مع كل الدول التى تحكمها تشريعات سخيغه هابطه ماجنه تشجع على ارتكاب جرائم علنيه سافره بحق اقدس مقدسات المسلمين كنشر الرسوم المسئيه لرسول الاسلام (ص) و الاستهزاء بشخصيته و تدنيس القران الكريم و اهانته و حرقه فى داخل الاماكن العامه من منتزهات بتراخيص رسميه تحت حمايه ارتالها الامنيه و قواتها العسكريه و التشجيع على بث مقاطع و تسجيل كل ذلك عبر وسائل الاعلام المختلفه وبرامج التواصل الاجتماعى فى شبكات الانترنت لاغراض الدنيئه القذره تحت ذريعه حريه الراى والتعبير فى تحدى صارخ و مقزز بمشاعرميليارد و النصف مسلم و استفزازهم و كذلك ضروره الغاء الاتفاقيات الاقصاديه الموقعه مع تلك الحكومات والامتناع عن استيراد منتجات الشركات و مصانع القطاع الخاص التى يثبث تايبدا اصحابها لسياسه تلك الحكومات.

وحذر من، ان "التعاون مع امثال هذه الحكومات الباغيه الطاغيه المارقه سيزيد من غطرستها و تماديها الوقح لمواصله امثال تلك الانتهاكات الاستفزازيه وارتكاب المزيد منها.

وفى الختام، سال رئيس مجلس الاوقاف الجعفرية البحريني، "اى تعالى ان يحفظ الامه الاسلاميه فى مشارق الارض و مغاربها فى ظل الاسلام العزيز وتحت لوائه الكريم و فى كنفه الامين و يوفق جهود كافه قياداتها السياسيه والدينيه الواعيه المخلصه الامينه فى الارتقاء بها لتكون امه قويه عزيزه مترابطه متلاحمه متراحمه تنعم بالخير والاستقرار والرخاء والعزه".